ورِبْعِيٌّ بنُ أَبي رِبعِيٍّ . قال أَبو نُعَيْمٍ : اسمُ أبي رِبْعِيّ رافعُ بنُ الحارِثِ بنِ زيد بن حارثةَ البَلَوِيّ حليفُ الأَنصارِ شهدَ بدْراً . رِبْعِيٌّ بنُ رافِعٍ هو الذي تقدَّم ذكرُه . رِبْعِيٌّ بن عَمْروٍ الأَنصاريّ بَدْرِيٌّ ورِبْعِيٌّ الأَنصارِيّ الزُّرَقِيُّ الصَّواب فيه رَبيعٌ : صَحابِيُّون Bهم . رِبْعِيٌّ بنُ حِراشٍ : تابعِيٌّ يقال : أَدركَ الجاهليَّةَ وأَكْثَرَ الصَّحابة تقدَّم ذِكرُه في حرش . وكذا ذِكْرُ أَخَوَيهِ مَسعود والرَّبيع . روَى مَسعودٌ عن أَبي حُذَيْفَةَ وأَخوه الذي تكلَّمَ بعدَ المَوْتِ فكان الأَولَى ذِكرَه عند أَخيهِ والتَّنويهَ بشأْنِهِ لأَجل هذه النُّكْتَةِ وهو أَوْلَى من ذِكْرِ مِرْبَع بأَنَّه كانَ أَعمى مُنافِقاً . فتأَمَّلْ . ورِبْعِيَّةُ القَومِ : مِيرَتُهم أَوَّل الشتاءِ وقيل : الرِّبْعِيَّة : مِيرَةُ الرَّبيع وهي أَوَّل المِيَرِ ثمَّ الصَّيفِيَّةُ ثمَّ الدِّفَئِيَّة ثم الرَّمَضِيَّةُ . وجَمْعُ الرَّبيعِ : أَرْبِعاءُ وأَرْبِعَةٌ مثلُ نَصيبٍ وأَنصِباءَ وأَنصِبَةٍ نقله الجَوْهَرِيّ . يُجمَعُ أَيضاً على رِباعٍ عن أَبي حَنيفَةَ أَو جَمْعُ رَبيعِ الكَلأِ أَرْبِعَةٌ وجَمْعُ ربيعِ الجَداوِلِ جَمْعَ جَدْوَلٍ وهو النَّهر الصَّغير كما سيأْتي للمصنِّف أَربِعاءُ وهذا قولُ ابن السِّكِّيت كما نقلَه الجَوْهَرِيّ ومنه الحديث أَنَّهم كانوا يُكرُونَ الأَرْضَ بما يَنْبُتُ على الأَرْبِعاءِ فنُهِيَ عن ذلك . أَي كانوا يُكرُونَ الأَرضَ بشيءٍ مَعلومٍ ويَشترطون بعدَ ذلكَ على مُكتَريها ما يَنْبُتُ على الأَنهار والسَّواقي . أَمّا إكْراؤُها بدراهِمَ أَو طَعامٍ مَسمَّىً فلا بأْسَ بذلكَ . وفي حديثٍ آخر : أَنَّ أَحدَهم كان يشترِطُ ثلاثةَ جَداوِلَ والقُصارَةَ وما سَقى الرَّبيع فنُهوا عن ذلك . وفي حديث سهل بنِ سَعدٍ : كانت لنا عَجوزٌ تأْخُذُ من أُصولِ سِلْقٍ كنَّا نَغرِسُه على أَرْبِعائِنا . ويَوْمُ الرَّبيعِ : من أَيّام الأَوسِ والخَزْرَج نُسِبَ إلى موضع بالمدينةِ من نواحيها . قال قيس بن الخَطيمِ : .

ونَحْنُ الفَوارِسُ يومَ الرَّبي ... عِ قد عَلِموا كيفَ فُرْسانُها